

## تفسير ابن كثير

فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ <sup>ج</sup> ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

ولهذا قال : ( فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم ) أي : إنما كان هذا بفضلهم عليهم وإحسانه إليهم كما ثبت في الصحيح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : " اعملوا وسددوا وقاربوا ، واعلموا أن أحدا لن يدخله عمله الجنة " قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : " ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته منه وفضل " .